Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزائر فيما يتعلق باعلان الاستقلال والبيان السياسي بما فيه القبول بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وفي المحاولات الجارية للتعجيل في تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة . وقد صرح نايف حواتمه في مؤتمر صحفي بعد الدورة (١٩) الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني حول أعمال الدورة وما صدر عنها من قرارات بما في ذلك إعلان الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية والبيان السياسي ، صرح ما خلاصته : « إن إعلان الدولة الفلسطينية وفق الحق التاريخي وطبقاً للقرار (١٨١) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٤٧ ، إن هذا الاعلان إضافة الى القرار المتعلق بالبنية السياسية والتنظيمية للحكومة الفلسطينية المؤقتة ، يعدان دعماً عملياً للانتفاضة ، وهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالبيان السياسي الداعي الى حل شامل لأزمة الشرق الأوسط عبر مؤتمر دولي فعّال كما عرفه مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر .

ويمكننا القول بصراحة إن إعلان الدولة والمبادىء التي تحدد حكومتها المؤقتة والتي ينبغي أن تشكل في أقرب وقت ممكن ، يعد انتصاراً للقوى الثورية الواقعية في مثقف وهزيمة للاتجاه الذي حاول تشويه إعلان الاستقلال والتقليل من أهميته وإحباطه .

إن البيان السياسي يهدف الى تعزيز موقع الدولة الفلسطينية وهيبتها في المجتمع الدولي والمجتمع العربي على حد سواء ، ويهدف الى تأكيد التصميم على التوصل الى حل شامل لأزمة الشرق الأوسط وجوهرها القضية الفلسطينية ، ويعد البيان السياسي رفضاً لكل أشكال الحلول الثنائية . (٩)

أما بقية الشعب الفلسطيني وفئاته فإنهم يجمعون على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ولكنهم يختلفون حول مسألة الاعتراف